

Distr.
GENERAL

A/AC.105/635/Add.4

1 April 1997

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الاستبيان الخاص بالمسائل القانونية الممكنة
فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية :
ردود الدول الأعضاء

مذكرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

٣	مقدمة
٥	الردود الواردة من الدول الأعضاء*
٥	السؤال ١ - هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الايرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة ؟
٦	السؤال ٢ - هل تختلف القواعد القانونية المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في الفضاء الجوي أو في الفضاء الخارجي ؟
	السؤال ٣ - هل توجد اجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية ، نظراً لتنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الايرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة

* الردود الواردة من الأرجنتين والهند .

المحتويات (تابع)

الصفحة

- فيها وسماتها التصميمية أم ينبغي صوغ نظام وحيد أو موحد لتلك الأجسام ؟ ٨
- السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مركبات جوية أثناء وجودها في الفضاء الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي ، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية ، أم هل يسود القانون الجوي أو القانون الفضائي أثناء تحليق المركبة الفضائية الجوية تبعاً للجهة التي تقصدها المركبة ؟ ٨
- السؤال ٥ - هل تميز القواعد الخاصة بالأجسام الفضائية الجوية تمييزاً خاصاً بين مرحلتي الاقلاع والهبوط باعتبارهما تنطويان على ضوابط تنظيمية تختلف عن حالة دخول الجسم إلى الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم عودته إلى ذلك المدار ؟ ٩
- السؤال ٦ - هل تنطبق قواعد القانون الجوي الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لدولة ما أثناء وجوده في الفضاء الجوي لدولة أخرى ؟ ١٠
- السؤال ٧ - هل هناك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية بعد عودتها إلى الغلاف الجوي للأرض وهل هناك أعراف قانونية دولية بشأن هذا النوع من المرور ؟ ١٠
- السؤال ٨ - هل توجد أي قواعد وطنية و/أو دولية بشأن مرور الأجسام الفضائية بعد عودتها إلى الغلاف الجوي للأرض ؟ ١١
- السؤال ٩ - هل تنطبق القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية ؟ ١١

مقدمة

١ - لاحظت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، في دورتها الثامنة والثلاثين ، أن الفريق العامل التابع للجنة الفرعية القانونية والمعني بالبند ٤ من جدول الأعمال ، المتعلق بالمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه ، قد انتهى أثناء الدورة الرابعة والثلاثين لتلك اللجنة الفرعية من وضع النص النهائي لاستبيان بشأن المسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية . ووافقت اللجنة على رأي اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/607 و Corr.1 ، الفقرة ٣٨) بأن الغرض من الاستبيان هو استطلاع الآراء الأولية للدول الأعضاء في اللجنة بشأن مختلف المسائل المتعلقة بالأجسام الفضائية الجوية . ووافقت اللجنة أيضا على أن الردود على الاستبيان يمكن أن توفر أساسا تستند اليه اللجنة الفرعية القانونية في تقرير كيفية مواصلتها النظر في البند ٤ من جدول الأعمال . كما وافقت اللجنة على رأي اللجنة الفرعية بأن تدعى الدول الأعضاء في اللجنة الى ابداء آرائها بشأن تلك المسائل . (١)

٢ - وأرسل الأمين العام الى جميع الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مذكرة شفوية مؤرخة ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٥ يدعوها فيها الى تزويد الأمانة بالمعلومات المذكورة أعلاه كيما تتمكن الأمانة من اعداد تقرير يتضمن تلك المعلومات لعرضه على اللجنة الفرعية القانونية .

٣ - وترد المعلومات المتلقاة من الدول الأعضاء حتى ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٦ في الوثيقة A/AC.105/635 ، والمعلومات المتلقاة حتى ١٥ آذار/مارس ١٩٩٦ في الوثيقة A/AC.105/635/Add.1 . أما المعلومات المتلقاة حتى ١٨ آذار/مارس ١٩٩٦ فترد في الوثيقة A/AC.105/635/Add.2 .

٤ - وقد وافقت اللجنة ، في دورتها التاسعة والثلاثين ، على توصيات الفريق العامل المعني بالبند ٤ من جدول الأعمال ، وأقرت اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخامسة والثلاثين (A/AC.105/639) ، الفقرة (٣٥) تلك التوصيات التي مفادها أنه ينبغي للأمانة تشجيع الدول الأعضاء في اللجنة ، التي ترغب في ارسال ردود على الاستبيان ، على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن . (٢)

٥ - وردا على مذكرة شفوية من الأمين العام مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ ، أعدت الأمانة الوثيقة A/AC.105/635/Add.3 استنادا الى المعلومات المتلقاة من الدول الأعضاء حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ .

٦ - وقد أعدت الأمانة هذه الوثيقة استناداً إلى المعلومات المتلقاة من الدول الأعضاء حتى ١ نيسان/أبريل ١٩٩٧ .

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/50/20)، الفقرة ١١٧ .

(٢) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/51/20)، الفقرة ١٢٨ .

الردود الواردة من الدول الأعضاء*

السؤال ١ - هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الايرودينامية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة ؟

الأرجنتين

يفترض في الاشارة الى "objeto espacial" ("الجسم الفضائي") الواردة في السؤال ١ أنها تعني في الحقيقة "objeto aerospacial" ("الجسم الفضائي الجوي") ، مثلما هو مبين في الوثيقة . A/AC.105/635/Add.2

وبالتالي ، وفيما يتعلق بتعريف "الجسم الفضائي الجوي" بأنه "جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه التحركية - الهوائية في البقاء في الفضاء الجوي لفترة زمنية معينة" ، يمكن ابداء التعليقات التالية :

(أ) ينبغي الاستعاضة عن عبارة "sea capaz" ("قادر") بعبارة "sea apto" (قابل) لأنها عبارة أصح قانونيا ؛

(ب) ينبغي الاستعاضة عن عبارة "mantenerse en el espacio aéreo" ("البقاء في الفضاء الجوي") بعبارة "circular por el espacio aéreo" ("التحرك عبر الفضاء الجوي) لأن هذه القدرة الأخيرة - أي القدرة على التحرك - هي التي تترتب عليها فيما يخص "الأجسام الفضائية الجوية" نتائج قانونية مختلفة عن التي تثيرها "الأجسام الفضائية" ؛

(ج) ينبغي الغاء عبارة "لفترة زمنية معينة" لأنها مربكة .

وهكذا ، يمكن مبدئيا ، تقديم التعريف التالي :

* استنسخت الردود بالشكل الذي وردت فيه .

"الجسم الفضائي الجوي جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الايرودينامية في التحرك عبر الفضاء الجوي ."

وينبغي الاشارة الى أن هذا التعريف قد يكون مناسباً فقط للبدء في بحث هذه المسألة ، ذلك أن التقدم التكنولوجي يمكن أن يتسبب في تقادمه بسرعة . ولكن ، من شأن تقديم تعريف يستند فقط الى القدرة على التحرك عبر الفضاء الجوي والقدرة على التنقل عبر الفضاء الخارجي أن يجعل التعريف عاماً بشكل مفرط وأن يشمل بالتالي عدداً كبيراً من الأجسام التي قد تقتضي ، بحكم خصائصها المحددة الأخرى ، وضع نظام منفصل بشأنها .

الهند

نعم ، عندما يكون تحليق الجسم في الفضاء الجوي مستقلاً عن اطلاقه المباشر في الفضاء الخارجي أو عودته الى الغلاف الجوي للأرض للهبوط بصفة ذلك رحلة واحدة متواصلة ولا يكون مجرد جزء من مرحلتي الاطلاق والعودة .

السؤال ٢ - هل تختلف القواعد القانونية المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما اذا كان الجسم موجوداً في الفضاء الجوي أو في الفضاء الخارجي ؟

الأرجنتين

يمكن ابداء التعليقات التالية قبل الاجابة على هذا السؤال :

(أ) الأجسام "لا تطير" ("fly") في الفضاء وانما هي "تسافر" ("travel") فيه ؛*

(ب) ينطبق مصطلح "trayectoria" ("المسار") على الحركة الناتجة عن التخلي عن جسم ما لكي ينقاد بمفعول قوى طبيعية ، حتى اذا كان الدفع الأولي ناجماً عن عمل بشري . لذلك ، ينبغي تطبيق هذا

* لا ينطبق هذا على النص العربي .

المصطلح على الأجسام الفضائية فيما يتعلق بأنشطة الاطلاق والتحليق في المدار والعودة الى الغلاف الجوي . وهذا هام لأن " الحق في المسار " تنظمه المعاهدات الدولية المتعلقة بالفضاء الخارجي ؛

(ج) فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية ، ينبغي استخدام مصطلح "itinerario" (خط الرحلة) عندما تكون حركتها ناتجة عن نشاط بشري مباشر يغير الحركة التي كان من الطبيعي أن تقوم بها هذه الأجسام لولا أنه جرى التحكم فيها وتوجيهها .

ومع مراعاة القانون الدولي الراهن والتقدم التكنولوجي ، يمكن أن يتمثل المبدأ العام في :

(أ) انطباق قانون الجو على الأجسام الفضائية الجوية التي تتحرك عبر الفضاء الجوي ؛

(ب) انطباق قانون الفضاء على الأجسام الفضائية الجوية التي تنتقل عبر الفضاء الخارجي .

ومع ذلك ، ونظرا للخصائص التقنية التي يمكن أن تتميز بها الأجسام الفضائية الجوية ، ومراعاة للمصالح القانونية التي يحميها كل فرع من فرعي القانون الأنفي الذكر ، ينبغي ايلاء الاعتبار لامكانية انشاء نظام خاص يراعي المميزات الخاصة لهذه الأجسام (التي تميزها عن الأجسام التي أنشئ بشأنها كل من قانون الجو وقانون الفضاء) والتطورات التي يمكن أن تشهدها التكنولوجيا في هذا المجال في المستقبل .

الهند

عندما يعمل الجسم الفضائي الجوي في مناطق تخضع للولاية القانونية لدولة ما ، يخضع ذلك الجسم لقوانين تلك الدولة ولقانون الجو الدولي . ولكن ، اذا كان مروره بالفضاء الجوي لدولة أخرى جزءا من رحلته المباشرة الى الفضاء الخارجي أو عودته منه للهبوط ، ولم يكن مروره هناك سوى حدث طارئ ، خضع للقانون المتعلق بالفضاء الخارجي .

السؤال ٣ - هل توجد اجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية ، نظرا لتنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الايرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها وسماتها التصميمية أم ينبغي صوغ نظام وحيد أو موحد لتلك الأجسام ؟

الأرجنتين

لا توجد في الوقت الحاضر اجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية . وكما أفيد في الرد على السؤال ٢ ، يمكن على ضوء التقدم التكنولوجي والقانون الدولي الراهنين ، تطبيق قواعد قانون الجو وقانون الفضاء الراهنين على الأجسام الفضائية الجوية . ومع ذلك ، سيكون من الضروري اجراء دراسة متعمقة بشأن ضرورة وضع نظام جديد لهذه الأجسام ، حيث إن التقدم في تكنولوجيا الفضاء الجوي يمكن أن تفيد بأنه ستكون هنالك حاجة في المستقبل الى وضع نظام معين يأخذ في الاعتبار الحالات غير المنصوص عليها في قانون الجو وقانون الفضاء الدوليين الراهنين .

الهند

نظرا لكون الأجسام الفضائية الجوية يمكن أن تعمل في كل من المناطق الخاضعة لولاية قانونية وطنية والمناطق التي تتجاوز الولاية القانونية الوطنية (كالفضاء الخارجي) ، فانها يمكن أن تخضع لنظم قانونية مختلفة حسب المنطقة التي تشغل فيها هذه الأجسام . ولكن ، يلزم وضع نظام موحد لتبين الأجسام الفضائية الجوية وتوضيح حالتها القانونية ، مع مراعاة القواعد المتعلقة بالسيادة الاقليمية للدول .

السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية ومركبات جوية أثناء وجودها في الفضاء الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي ، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية ، أم هل يسود القانون الجوي أو القانون الفضائي أثناء تحليق المركبة الفضائية الجوية تبعا للجهة التي تقصدها المركبة ؟

الأرجنتين

بالنظر الى القانون الدولي والتقدم التكنولوجي الراهنين ، يمكن أن يتمثل المبدأ العام في اعتبار الأجسام الفضائية الجوية التي تتحرك عبر الفضاء الجوي مركبات جوية ، واعتبارها مركبات فضائية اذا تنقلت عبر الفضاء الخارجي . غير أنه ينبغي بحث امكانية وضع نظام خاص بهذه الأجسام ، بالنظر الى

التقدم التكنولوجي والنطاق الواسع من الأجسام التي يمكن أن يشملها تعريف "الجسم الفضائي الجوي" الذي سبق تقديمه .

الهند

نعم ، تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مركبات جوية أثناء وجودها في الفضاء الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي ، بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية ، شريطة سريان المعايير العليا فيما يتعلق بمسألتي الأمان والمسؤولية . ولكن ، عندما يكون المرور عبر فضاء جوي جزءا من رحلة مباشرة ومتواصلة الى الفضاء الخارجي أو قدوما منه ، يعتبر الجسم مركبة فضائية .

السؤال ٥ - هل تميز القواعد الخاصة بالأجسام الفضائية الجوية تمييزا خاصا بين مرحلتي الاقلاع والهبوط باعتبارهما تنطويان على ضوابط تنظيمية تختلف عن حالة دخول الجسم الى الفضاء الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم عودته الى ذلك المدار ؟

الأرجنتين

إذا اعتبر الجسم الفضائي الجوي الذي ينتقل عبر الفضاء الجوي مركبة فضائية ، مثلما أفيد بذلك في الرد على السؤال ، سرت قواعد قانون الجو على كلتا مرحلتي الاقلاع والهبوط ، حيث ان قانون الجو ينظم الجانب الفني للملاحة الجوية . وإذا ما تقرر انشاء نظام خاص بالأجسام الفضائية الجوية ، وجب أن تؤخذ في الاعتبار الخصائص التقنية لمرحلتي اقلاع وهبوط مختلف أنواع الأجسام الفضائية الجوية (يلفت الانتباه مرة أخرى الى الملاحظات التي أبديت في الرد على السؤال ١ المتعلق بنطاق التعريف) حتى يتسنى تحديد ما اذا كان من الملائم وضع نظام واحد أو ما اذا كان ينبغي تطبيق قواعد مختلفة على كلتا المرحلتين . حسبما اذا كان أو لم يكن هنالك تحرك عبر الفضاء الجوي .

الهند

نعم ، خاصة فيما يتعلق بالجسم الفضائي الجوي الذي يكون قادرا على الاقلاع والهبوط كمركبة فضائية ، والذي يستطيع خلال تحليقه في الفضاء الجوي الانطلاق الى الفضاء الخارجي ثم العمل كمركبة فضائية . وكذلك فيما يتعلق بالجسم الذي يطلق في الفضاء الخارجي ثم يكون قادرا عند عودته الى الغلاف الجوي للأرض على العمل بشكل مستقل كمركبة فضائية ، ويكون قادرا بالتالي على تأخير عملية هبوطه .

السؤال ٦ - هل تنطبق قواعد القانون الجوي الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لدولة ما أثناء وجوده في الفضاء الجوي لدولة أخرى ؟

الأرجنتين

نعم لأنه ، مثلما أفيد في الردود السابقة ، يعتبر من الملائم في الوقت الحاضر أن ينظر الى الجسم الفضائي الجوي الذي يتحرك عبر الفضاء الجوي بصفته مركبة جوية ، وبالتالي يسري عليه قانون الجو . ولكن ، اذا لم تكن هنالك حركة بالمعنى التقني ، لم يكن من الضروري تطبيق قانون الجو على الجسم المذكور .

الهند

نعم ، تنطبق قواعد قانون الجو الوطني والدولي على جسم فضائي دولي تابع لدولة ما أثناء وجوده في الفضاء الجوي لدولة أخرى ، ما لم يكن دخوله الى هذا الفضاء الجوي طارئا بسبب اقلاعه أو هبوطه المباشرين .

السؤال ٧ - هل هناك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض وهل هناك أعراف قانونية دولية بشأن هذا النوع من المرور ؟

الأرجنتين

لا يعتقد أن هنالك سوابق فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض طالما لم يعتبر مكوك الفضاء "جسما فضائيا جويا" ، إذ أنه غير قادر تماما على التحرك عبر الفضاء الجوي . ولكن ، اذا اعتبر مكوك الفضاء جسما فضائيا جويا وكانت هنالك سوابق متفردة ، فإنه لا يوجد قانون عرفي يمكن اعتباره منطبقا على هذه الأجسام نظرا لعدم توفر جانبين يقوم عليهما القانون العرفي ، وهما تكرر السلوك والقبول العام لما يزعم أنه القاعدة العرفية .

الهند

يمكن أن تمر الأجسام الفضائية الجوية ، بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض ، عبر الفضاء الجوي لعدة بلدان قبل هبوطها . ولا توجد قواعد محددة تنظم هذا المرور ، ولم تسع أي دولة حتى هذا التاريخ الى ممارسة ولاية قانونية على المركبات الفضائية التابعة لدولة أخرى أثناء هذا المرور .

السؤال ٨ - هل توجد أي قواعد وطنية و/أو دولية بشأن مرور الأجسام الفضائية بعد عودتها الى الغلاف الجود للأرض ؟

الأرجنتين

إذا اعتبرت الأجسام الفضائية الجوية التي تتحرك عبر الفضاء الجوي مركبات جوية وخضعت بالتالي لقانون الجو ، وجب تطبيق قواعد قانون الجو عليها بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض .

ومع ذلك ، يلفت الانتباه مرة أخرى الى ضرورة الاضطلاع بدراسة مفصلة للمسألة بهدف وضع مجموعة من القواعد التي تأخذ في الحسبان التعقد الذي تتميز به الأجسام الفضائية الجوية ، وهذا يعني أن الاكتفاء بتطبيق قانون الجو أو الاكتفاء بتطبيق قانون الفضاء قد لا تراعى فيه جميع الحالات التي يمكن أن تنشأ مراعاة كافية .

الهند

لم توضع حتى الآن قواعد قانونية وطنية و/أو دولية محددة فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية بعد عودتها الى الغلاف الجوي للأرض .

السؤال ٩ - هل تنطبق القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية ؟

الأرجنتين

لا يعتقد أن هنالك في الوقت الحاضر اعتراضات قانونية جوهرية تحول دون تطبيق القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام التي تطلق في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية . ومع ذلك ، وكما أفيد في التقارير السابقة ، ينبغي النظر في امكانية صوغ نظام خاص بهذه الأجسام تمشياً مع التقدم المحقق في تكنولوجيا الفضاء الجوي .

الهند

نعم ، تخضع الأجسام الفضائية الجوية للقواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي . وعلاوة على ذلك ، يمكن أن تخضع هذه الأجسام أيضا للقواعد المتعلقة بتسجيل المركبات الجوية اذا كانت قادرة على التحليق بشكل مستقل في الفضاء الجوي واذا استخدمت لهذا الغرض .
